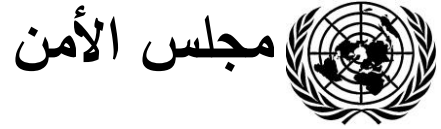


Distr.: General  
6 July 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 5 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أنقل إليكم رسالة من ديمكي ميكونن، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية إثيوبيا (انظر المرفق)، بشأن الرسالة المؤرخة 21 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى مجلس الأمن من البعثة الدائمة لقطر باسم جامعة الدول العربية. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تاي أتسكيسلاسي أمدي

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 5 تموز/يوليه 2021 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

أود أن أقدم إليكم بأطيب تمنياتي في فترة رئاستكم مجلس الأمن في شهر تموز/يوليه 2021.

وأكتب إليكم هذه الرسالة لأبلغكم بموقف إثيوبيا من تدخل جامعة الدول العربية غير المقبول، حين خاطبت مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن موضوع سد النهضة الإثيوبي الكبير. فلقد تلقت إثيوبيا بخيبة أمل شديدة الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 21 حزيران/يونيه 2021 الموجهتين من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة عن المفاوضات الثلاثية بشأن السد.

إن نهر النيل نهراً عابراً للحدود يتقاسمه 11 بلداً أفريقياً. وسد النهضة الإثيوبي الكبير مشروع سد كهربائي يشيّد داخل الأراضي الإثيوبية. وتجري المفاوضات الثلاثية الحالية بشأن السد تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، وهو منظمة تشترك في عضويتها إثيوبيا ومصر والسودان. وتسترشد المفاوضات التي تجري بقيادة الاتحاد الأفريقي بالإيمان بضرورة إيجاد "حلول أفريقية للتحديات التي تواجهها أفريقيا".

وهذه العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي تقدم لإثيوبيا ومصر والسودان منبراً للتفاوض والتوصل إلى نتيجة ترضي جميع الأطراف. وتشارك إثيوبيا بحسن نية في المفاوضات الثلاثية، وتواصل التزامها إلى أقصى حد بإنجاح العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي.

وتشتهر جامعة الدول العربية بدعمها دون قيد أو شرط أي ادعاء قدمته مصر بشأن مسألة النيل. ولكن اتباع جامعة الدول العربية هذا النهج ومخاطبة الأمم المتحدة في مسألة لا تدخل في نطاق اختصاصها هو مدعاة لخبية أمل كبيرة. إن إثيوبيا ترفض تدخل جامعة الدول العربية غير الجدير بالترحيب. وهذا التدخل يهدّد أيضاً بتقويض العلاقات الودية والتعاونية بين الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.

وتكرر إثيوبيا طلبها إلى المجتمع الدولي أن يشجّع مصر والسودان على الالتزام بمبادئ القانون الدولي المقبولة النازمة لاستخدام الموارد المائية العابرة للحدود. وينبغي أيضاً للبلدين المشاطئين في اتجاه مصب النيل أن يظلا مخلصين للمفاوضات الجارية بقيادة الاتحاد الأفريقي التي يمكن أن تساعد على التوصل إلى نتيجة تقبلها الأطراف.

ولهذا الغرض، تتشرف إثيوبيا بأن ترفق طيه بلاغين صادرين عن مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، الذي اجتمع في 26 حزيران/يونيه 2020 و 21 تموز/يوليه 2020 (انظر الضميمتين).

(توقيع) ديمكي ميكونن

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

## الضميمة الأولى

### بيان صادر عن الاجتماع الاستثنائي لمكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المعقود عن طريق الاتصال بالفيديو في 26 حزيران/يونيه 2020، بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير

بدعوة من فخامة الرئيس ماتامبلا سيريل رامافوسا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ورئيس الاتحاد الأفريقي، عقد مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي اجتماعا استثنائيا عن طريق الاتصال بالفيديو في 26 حزيران/يونيه 2020، لمناقشة التطورات المتصلة بسد النهضة الإثيوبي الكبير.

وشارك في الاجتماع المعقود عن طريق الاتصال بالفيديو جميع أعضاء المكتب، على النحو

التالي:

- فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكودي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية،
- فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية،
- فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، رئيس جمهورية كينيا،
- فخامة الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، رئيس جمهورية مالي،
- ودُعي إلى المشاركة في الاجتماع معالي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، أبي أحمد، ومعالي رئيس وزراء جمهورية السودان، عبد الله حمدوك. وشارك في الاجتماع أيضاً معالي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد.

وعُقد اجتماع المكتب بموجب مشاورات أجراها فخامة الرئيس رامافوسا بصفته رئيس الاتحاد الأفريقي مع الأطراف الثلاثة المتفاوضة بشأن سد النهضة، وهي إثيوبيا والسودان ومصر.

وأشار مكتب المؤتمر إلى أن الأطراف الثلاثة المتفاوضة هي من الأعضاء المؤسسين لمنظمة الوحدة الأفريقية السابقة والاتحاد الأفريقي، وأنها أسهمت إسهاما كبيرا في وحدة القارة وتكاملها وتنميتها. كما أشار إلى الإمكانيات التي يملكها مشروع سد النهضة بالنسبة لأفريقيا.

وتلقى مكتب المؤتمر بتقدير تقريرا من معالي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد، أشار فيه إلى أن أكثر من 90 في المائة من القضايا المطروحة في المفاوضات الثلاثية بين إثيوبيا والسودان ومصر قد تم حلها بالفعل.

وألقى كلمة أمام مكتب المؤتمر كل من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ومعالي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، أبي أحمد، ومعالي رئيس وزراء جمهورية السودان، عبد الله حمدوك، بشأن موقف كل منهم فيما يخص مسألة سد النهضة.

وأعرب مكتب المؤتمر عن تقديره العميق للنهج الإيجابي والبناء الذي أبدته الأطراف الثلاثة في السعي للتوصل إلى تسوية سلمية عن طريق التفاوض على جميع المسائل المعلقة، وأكد كذلك على أهمية التوصل إلى نتيجة ترضي جميع الأطراف، انطلاقا من روح التضامن والتعاون.

وفي هذا الصدد، قرر مكتب المؤتمر إعطاء زخم جديد للمفاوضات الثلاثية وحث الأطراف الثلاثة على العمل بسرعة من أجل التوصل إلى حل ودي ومقبول من جميع الأطراف بشأن المسائل الفنية والقانونية المتعلقة في عملية المفاوضات.

ورحب مكتب المؤتمر بتعهد الأطراف الثلاثة بالامتناع عن الإدلاء بأي تصريحات أو اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تهدد أو تعقد العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بهدف إيجاد حل مقبول لجميع المسائل المتعلقة.

ورحب مكتب المؤتمر بالتزام الأطراف الثلاثة بعملية يقودها الاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، وافق مكتب المؤتمر على تعزيز اللجنة الثلاثية التي تعالج مسألة سد النهضة، المؤلفة من إثيوبيا والسودان ومصر، بمشاركة مراقبين هم جنوب أفريقيا بصفتها رئيسة للاتحاد الأفريقي، وأعضاء مكتب الاتحاد الأفريقي، وخبراء من المفوضية، بهدف معالجة القضايا الفنية والقانونية العالقة. وستقدم اللجنة المعززة تقريرها إلى رئيس الاتحاد الأفريقي، فخامة الرئيس رامافوسا، في غضون أسبوع من صدور هذا البيان.

وبناء على ذلك، فإن مكتب المؤتمر ورؤساء الدول والحكومات المشاركين في الاجتماع يطلبون إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يحيط علماً بأن المسألة معروضة الآن قيد نظر الاتحاد الأفريقي.

ورحب مكتب المؤتمر ورؤساء الدول والحكومات المشاركون ببيان فخامة الرئيس رامافوسا وأعربوا عن امتنانهم العميق لمبادرته الرامية إلى الجمع بين الأطراف الثلاثة في مفاوضات سد النهضة من أجل التوصل إلى حل تفاوضي بشأن المسائل المتعلقة.

واتفق أعضاء مكتب المؤتمر ورؤساء الدول والحكومات المشاركون على أن يعودوا إلى الانعقاد في غضون أسبوعين من تاريخ صدور هذا البيان للنظر في تقرير عن نتائج المفاوضات على المسائل المتصلة بسد النهضة التي لم تحل بعد.

## الضميمة الثانية

**بيان صادر عن الاجتماع الاستثنائي الثاني لمكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المعقود عن طريق الاتصال بالفيديو في 21 تموز/يوليه 2020، بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير**

24 تموز/يوليه 2020

بدعوة من فخامة الرئيس ماتامبلا سيريل رامافوسا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، بصفتها رئيس الاتحاد الأفريقي، عقد مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي اجتماعاً استثنائياً في 21 تموز/يوليه 2020 لاستعراض التقدم المحرز في المفاوضات الثلاثية المتصلة بسد النهضة الإثيوبي الكبير. وعُقد الاجتماع لمتابعة أعمال الاجتماع الاستثنائي الأول لمكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المتصل بسد النهضة، الذي عُقد في 26 حزيران/يونيه 2020.

وشارك في الاجتماع المعقود عن طريق الاتصال بالفيديو جميع أعضاء مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، على النحو التالي:

- فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكدي، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية؛
- فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، رئيس جمهورية كينيا؛
- فخامة الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، رئيس جمهورية مالي؛

وشارك في الاجتماع معالي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، أبي أحمد، ومعالي رئيس وزراء جمهورية السودان، عبد الله حمدوك.

وشارك في الاجتماع أيضاً معالي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فكي محمد.

وعُقد اجتماع مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بروح أخوية تسترشد بمبدأ التضامن والتعاون بين البلدان الأفريقية والرغبة في إيجاد حل أفريقي لمشكلة أفريقية.

ورحب مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بتقرير خبراء الاتحاد الأفريقي عن المفاوضات الثلاثية المستأنفة المتصلة بسد النهضة الإثيوبي الكبير، الذي أشار إلى حدوث تقدم ملحوظ في المفاوضات وعرض خيارات لحل المسائل القانونية والتقنية المعلقة.

وأعربت الأطراف عن ثقتها بالعملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي وأكدت مجدداً التزامها إلى أقصى حد بالتوصل إلى اتفاق تفاوضي يحقق المنفعة المتبادلة بشأن مسألة سد النهضة الإثيوبي الكبير. وأكدت الأطراف أهمية التعاون بوصفه أساساً للتكامل والتنمية المستدامة والازدهار في البلدان الثلاثة.

وأثنى مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي على رؤساء دول وحكومات إثيوبيا والسودان ومصر لإظهارهم الحنكة السياسية والتزامهم بإيجاد حل دائم عبر الطرق الدبلوماسية والمفاوضات والقبول بجل وسط.

وتتضمن الاجتماع مناقشة مستفيضة حول موضوع المرحلة الأولى لملء سد النهضة وتشغيله السنوي، ومشاريع التنمية المستقبلية على نهر النيل الأزرق في قسمه الممتد من السد في اتجاه المنبع.

وبناء على ذلك، اتفق المشاركون في اجتماع مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي على عملية المرحلة الختامية للمفاوضات على نص اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل السد، الذي ينبغي أن يتضمن اتفاقاً شاملاً بشأن مشاريع التطوير المستقبلية في نهر النيل الأزرق.

وحدث مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الأطراف على العمل بسرعة، بدعم من خبراء ومراقبي الاتحاد الأفريقي، لوضع الصيغة النهائية لنص اتفاق ملزم بشأن ملء سد النهضة وتشغيله.

ورحب مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بالاتفاق بين الأطراف في مفاوضات سد النهضة على العمل على إبرام اتفاق شامل بشأن نهر النيل الأزرق في أقرب وقت ممكن.

وأعرب مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي عن تقديره العميق للدعم الذي تلقتة العملية الجارية بقيادة الاتحاد الأفريقي من الأمم المتحدة عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، ورحب باستعداد المجتمع الدولي حشد الموارد المالية والتقنية لدعم الأطراف في إدارة المياه عبر الحدود والمسائل ذات الصلة بمجرد إبرام اتفاق بشأنها.

وأثنى مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي على الأطراف الثلاثة لالتزامها بحل خلافاتها عن طريق الحوار، واتفق على مواصلة الاتصال بشكل منتظم ودينامي مع جميع الأطراف في هذه المرحلة الحرجة من عملية التفاوض. وعلاوة على ذلك، جدد المكتب دعوته إلى الأطراف إلى الامتناع عن الإدلاء ببيانات أو اتخاذ أي إجراءات قد تقوض العملية الجارية بقيادة الاتحاد الأفريقي.

وستواصل جمهورية جنوب أفريقيا، بصفتها رئيسة الاتحاد الأفريقي، مع الأطراف بشأن جلسة المفاوضات الثلاثية المقبلة لمعالجة المسائل القانونية والتقنية المتعلقة المرتبطة بسد النهضة.

وفي الختام، أعرب أعضاء مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي والأطراف في مفاوضات سد النهضة عن خالص تقديرهم لفخامة الرئيس رامافوسا لجهوده الدؤوبة والتزامه بمساعدة الأطراف على إيجاد حل مستدام ودائم لمسألة سد النهضة الإثيوبي الكبير.

ووافق مكتب مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي على إبقاء مسألة سد النهضة قيد نظره.